

آية الـ الراكبي في ملتقى "اطروحة المهدوية" : قوام الحضارة الاسلامية رهن ميثاقي الطاعة و النصره



أوضح الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، بأن الاسلام الابراهيمي قائم على اساس ميثاقين : الطاعة و النصره ، لافتاً الى أن قوام الحضارة الاسلامية يرتكز الى هذين الميثاقين .

أفاد ذلك مراسل وكالة أنباء التقريب (تنا) ، مشيراً الى إلقاء آية الـ الراكبي كلمة في الحفل الاختتامى للملتقى الدولي الحادي عشر لـ " اطروحة المهدوية " ، الذي اقيم عصر الاثنين في صالة المؤتمرات الدولية بمؤسسة الاذاعة و التلفزيون ، جاء فيها : في القرآن الكريم ثمة أمران مهمان وعد الـ بهما الصالحين و المؤمنين ، الاول الوعد بيوم الفتح ، و الآخر بدخول الجنة . لافتاً الى أنه في كلا الوعدين سوف يرث الصالحين الارض ، و موضحاً : أن يوم الفتح يعني الوعد بتحقيق الجنة على الارض و إقامة الدين و حكم الـ في طلال تأسيس الحضارة الاسلامية . و في يوم الفتح و عصر حاكمية الاسلام المطلقة على وجه الارض ، لن يكون هناك وجود للنفاق و الرياء .

و أضاف آية الـ الـ الـ : الجنة الموعودة على الأرض ، و سيادة الدين ، و إقامة حكم الـ ، و تأسيس الحضارة الإسلامية ، كل ذلك يتحقق في يوم الفتح .

و تابع سماحته : يوم الفتح هو موعد سيادة الاسلام في الأرض ، حيث لم يعد وجود لغير الاسلام الـ الـ على وجه الأرض .

و في معرض تعريفه للاسلام الـ الـ قال آية الـ الـ : ثمة وصفاً و نعتاً للاسلام الـ الـ في سورة الصافات ، حيث توضح بأن الاسلام الـ الـ هو اسلام الموحدين .

و أشار سماحته الى أن الصراع في عالم اليوم قائم بين الاسلام الـ الـ و اسلام الاعراب ، موضحاً : اسلام الاعراب هو اسلام التمرد و العصيان ، و عدم الالتزام بالمواثيق ، و نكث العهد الـ الـ . أما الاسلام الـ الـ فهو اسلام الموحدين ، لأن الاسلام الـ الـ قائم على اساس ميثاقين ، ميثاق طاعة الـ تعالى ، و ميثاق النصر .

و شدد آية الـ الـ : الاسلام الـ الـ ، الذي هو اسلام طاعة الـ تعالى ، جدير بالسيادة و الحاكمية ، ذلك ان الاسلام الحقيقي يعني قبول حكم الـ و الانصياع و التسليم لإرادته .

و في جانب آخر من كلمته ، قال الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية : أننا على استعداد

الإطاعة إمام العصر (عج) و تنفيذ أوامره . أن الذي فرّق بين الامامة والناس في صحراء عاشوراء يتجلى في نقض العهد . ففي ذلك اليوم بقي الحسين (ع) وحيداً في صحراء كربلاء ، و تقاعست الامة عن الايفاء بعهدا لنصرة الله ، و لهذا السبب دخلت الامامة فترة الغيبة ، و ما لم تفيق الامة و تعود الى رشدّها ، لن يظهر الامام .

و خلاص آية [] الاراكي للقول : أن الصحوات التي نراها اليوم لدى شعوب المنطقة ، توحى و كأن الامة الاسلاميه تحاول أن تستفيق و تصحو من غفلتها . و نأمل ان تسفر أمثال هذه الملتقيات عن نتائج فاعلة ومؤثرة على طريق العودة للوفاء بالعهود ، و ان نتائج عملية مناسبة من ملتقيات نظير ملتقى " اطروحة المهدوية " .